السياسة الاسرائيلية الممنهجة في سرقة وتهويد التراث الفلسطيني وسبل مقاومته

أ. محمد يوسف العدارية*

ان عناصر الهوية الثقافية للشعب الفلسطيني تبرز في مجموعة من العناصر التي اهمها التاريخ والتراث الشفوي والمادي من مصادر مكتوبة ومصادر مادية تحفظ تاريخ هذا الشعب ومما لا شك فيه ان البقاء والديمومة للشعب الفلسطيني يرتكز بالاساس بالحفاظ على الطابع الثقافي وهذا الامتداد الحضاري كجزء لا يتجزأ من ترسيخ الهوية لهذا الشعب والمحافظة عليها. وللاسف فإن ما تقدم عليه السياسة الاسرائيلية سواء كانت رسمية او غير رسمية تكمن في اتباع سياسة ممنهجة ومدروسة موظفة ومسخرة لكل الامكانيات على كافة الاصعدة في سرقة تاريخ واثار الشعب العربي الفلسطيني وطمس كل العناصر الاساسية التي تحافظ على هويته ووجوده، (فاقد التاريخ فاقد للهوية وبالتالي فاقد لمكونات وجوده وديمومته). وما حصل ويحصل وسيحصل يندرج ضمن مسلسل التهويد والكذب والبهتان.

ومن هنا ومن واجبنا الديني والاخلاقي وفي ايطار معركتنا ونضالنا للبقاء فسنبقى ملتزمين كفلسطينيين وعرب مسلمين ومسيحيين بأن تنصب جهودنا على كافة الاصعدة لمواجهة وفضح هذه الاساليب من خلال وضع الخطط وتجنيد المواقف وعقد المؤتمرات لحماية تراثنا وبقاءه، ومن هنا ارتأينا لان نقدم لمؤتمركم الموقر ملخص لجهود بحثنا بعنوان" السياسة الاسرائيلية المنهجة في سرقة وتهويد التراث الفلسطيني وسبل مواجهته" راجين واملين من حضرتكم قبول ملخص بحثنا هذا لمؤتمرك الموقر كجزء من جهودكم في خدمة القضية الفلسطينية ومساندتكم لشعبها ومشاركتكم الشعب الفلسطيني في مقاومته حتى تحرير ارضه ونيل حريته.

---

* جامعة الخليل – فلسطين – الاثار القديمة واثار عصور ما قبل التاريخ – ألقي ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .